

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم اللغة الفرنسية



الخطاب الحجاجي لدى راسين و موليير

رسالة ماجستير مقدمة من قبل الطالب

سجاد عبد الأمير كاظم

بإشراف

د. رائد جبار حبيب المالكي

كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة الفرنسية

بغداد

٢٠١٥

الخلاصة

ان اسلوب الحجاج ليس ظاهرةً فكرية حديثة ، بل له امتدادات قديمة خاصة عند علماء اليونان والرومان. فخصوصية هذا الأسلوب تتجلى في كونه فعاله ديناميكيه فعالة تستلزم وجود اطراف تواصلية بينها قواسم حاجيه مشتركه. لذلك ارتبطت هذه الفعالية بالبلاغة أرتباطا وثيقا اذ استعملت تقنيات البلاغة في عملية الإقناع. فقد كانت البلاغة الأرسطية خطابا حجاجيا يقوم على وظيفه التأثير والإقناع في الجمهور سلبا أوإيجابا، إذ يحاول المتكلم التأثير في السامع من خلال الصفات الجماليه والحجاجيه للخطاب أي من خلال (pathos) والانفعالات والأهواء (ethos) والفضائل الأخلاقيه (logos)المكونات البلاغية الرئيسة: اللغة) ويحصل هذا الإقناع حيث يهيا المستمعون ويستملهم الخطاب الحجاجي حتى يشعروا بانفعال محدد. ان الهدف الرئيس لهذه الرسالة يركز على الأستراتيجيات الحجاجيه بين الشخصيات على خشبة المسرح وأستراتيجية خطاب الكاتب المستخدمة لإقناع المشاهدين بشكل غير مباشر. في ما يخص موليير وراسيين فأن الخطاب الحجاجي لديهم يظهر أما بطريقه مباشرة أو غير مباشرة. وقد يظهر هذا الحجاج ماديا عبر الوسائل (لقد حاول هذان الكاتبان ethos et pathos) او يكون معنويا عبر الأفكار والمشاعر(logos)اللغويه) المسرحيان اقناع الجمهور باستخدامهما لمبدأين اساسيين في عملية الاقناع وذلك بجعل المشهد المسرحي مقارب للحقيقة والواقع. وقد أعتددا على المصدقية واللياقة في خطابيهما وهما المبدأن الاجتماعيان اللذان يساهمان في جمالية الفن الدرامي الكلاسيكي. كما أن الصور البلاغية والمحسنات البديعية لهذين الخطابين لم تكن صور فنيه او تزيينيه فحسب بل هي ذات طبيعة حجاجية وأقناعية بامتياز تستخدم في الخطاب الحجاجي لإقناع الآخرين او لأستحصال موافقتهم.